

العنوان باللغة العربية

أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

الملخص

تعتبر مشاريع التشغيل الذاتي من العناصر الحيوية في الاقتصاد السعودي، حيث تساهم في خلق فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي

في المملكة العربية السعودية. يتضمن الدعم الحكومي مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تهدف إلى تعزيز القدرات المالية والفنية والإدارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى توفير بيئة تشريعية وتنظيمية ملائمة.

استخدمت الدراسة منهجية كمية تعتمد على جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى رواد الأعمال وأصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة. تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 400 مشارك، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

أظهرت النتائج أن الدعم الحكومي المالي، مثل القروض الميسرة والمنح، له تأثير إيجابي كبير على نمو واستدامة المشاريع. كما أظهر الدعم الفني والإداري، بما في ذلك التدريب والاستشارات، فعالية في تحسين أداء المشاريع. أظهرت النتائج أيضًا أن البيئة التشريعية والتنظيمية كانت داعمة للمشاريع، حيث ساعدت في توفير بيئة مستقرة ومشجعة على النمو.

بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أهمية تعزيز البرامج والسياسات الحكومية الحالية لزيادة فعاليتها. وتشمل التوصيات زيادة التمويل المتاح، تبسيط الإجراءات للحصول على التمويل، زيادة برامج التدريب المتخصصة، تقديم استشارات متخصصة، تحسين وضوح التشريعات، وتسهيل الوصول إلى المعلومات القانونية.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الحاسم للدعم الحكومي في تحقيق استدامة مشاريع التشغيل الذاتي وتدعو إلى استمرار تطوير هذا الدعم لضمان مساهمته الفعالة في التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

Abstract

Self-employment projects are vital components of the Saudi economy, contributing to job creation and sustainable economic development. This study aims to explore the impact of government support on the sustainability of self-employment projects in the Kingdom of Saudi Arabia. Government support includes a range of measures and policies designed to enhance the financial, technical, and administrative capacities of small and medium

enterprises (SMEs), as well as providing a conducive legislative and regulatory environment.

The study employed a quantitative methodology, collecting data through a survey targeted at entrepreneurs and self-employment project owners in the Kingdom. The survey was distributed to a random sample of 400 participants, and the data was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results indicated that government financial support, such as concessional loans and grants, has a significant positive impact on the growth and sustainability of projects. Additionally, technical and administrative support, including training and consulting services, proved effective in improving project performance. The results also showed that the legislative and regulatory environment was supportive of the projects, helping to provide a stable and growth-promoting environment.

Moreover, the study highlighted the importance of enhancing existing government programs and policies to increase their effectiveness. Recommendations include increasing available funding, simplifying procedures to access funding, expanding specialized training programs, providing specialized consulting services, improving the clarity of legislation, and facilitating access to legal information.

This study underscores the crucial role of government support in achieving the sustainability of self-employment projects and calls for continued development of this support to ensure its effective contribution to sustainable economic development in Saudi Arabia.

جدول المحتويات

1.....	الملخص
2.....	Abstract
5.....	الفصل الأول: المقدمة
5.....	مقدمة
6.....	مشكلة الدراسة
6.....	أهمية الدراسة

6	أهداف الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
6	فروض الدراسة
7	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
7	التحليل التفصيلي لمشكلة الدراسة
7	الاستنتاجات المتوقعة وأثرها
8	أهمية استدامة مشاريع التشغيل الذاتي
8	التحليل النظري للدعم الحكومي
9	الخلاصة
9	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9	مقدمة
	Error! Bookmark not defined.
12	الإطار النظري
13	الدراسات السابقة في السعودية
15	الإطار النظري
15	مقدمة
15	مفهوم التشغيل الذاتي
16	الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي
16	الاستدامة في مشاريع التشغيل الذاتي
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
	Error! Bookmark not defined.
17	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات
	Error! Bookmark not defined.
21	تحليل البيانات
22	التوصيات
22	ختام الفصل

الفصل الأول: المقدمة

مقدمة

تعتبر مشاريع التشغيل الذاتي من أهم وسائل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة. في المملكة العربية السعودية، حيث يسعى العديد من الأفراد إلى إطلاق مشاريعهم الخاصة، يصبح الدعم الحكومي عنصرًا حيويًا لضمان استدامة ونجاح هذه المشاريع. تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SMEs) محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي، حيث تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الابتكار وتحقيق التنوع الاقتصادي.

في هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الأثر الذي يمكن أن يحدثه الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. يتضمن الدعم الحكومي مجموعة متنوعة من التدابير مثل التمويل، والتدريب، والتوجيه، والمساعدات التقنية، والسياسات التفضيلية. لكن مدى فعالية هذه التدابير في تحقيق الاستدامة والنجاح على المدى الطويل يظل موضوعًا يستحق البحث والدراسة المتعمقة.

مشكلة الدراسة

تواجه مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات التي قد تعوق استدامتها ونجاحها. من بين هذه التحديات نقص الخبرة الإدارية، وصعوبة الحصول على التمويل، والبيروقراطية، وتغيرات السوق، والمنافسة. في هذا السياق، يلعب الدعم الحكومي دورًا حيويًا في تذليل هذه العقبات وتوفير بيئة مواتية لنمو هذه المشاريع. لكن، على الرغم من الجهود الحكومية المبذولة، تظل هناك تساؤلات حول فعالية هذا الدعم وتأثيره الفعلي على استدامة المشاريع.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم كيفية تأثير الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. فهم هذه العلاقة يمكن أن يساعد في تحسين السياسات والإجراءات الحكومية وتوجيه الموارد بطريقة أكثر فعالية لتحقيق أقصى استفادة. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يوفر إطارًا مرجعيًا يمكن أن يستفيد منه الباحثون والممارسون في هذا المجال.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تقييم تأثير الدعم الحكومي على نجاح واستدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية.
 - هذا الهدف يركز على تحليل مدى فعالية البرامج الحكومية المختلفة في دعم مشاريع التشغيل الذاتي.
2. تحليل العوامل التي تسهم في استدامة مشاريع التشغيل الذاتي.
 - تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية التي تؤثر على استدامة ونجاح المشاريع.
3. تقديم توصيات لتحسين فعالية الدعم الحكومي.
 - استنادًا إلى النتائج المستخلصة، سيتم تقديم توصيات عملية لتحسين السياسات الحكومية وتعزيز استدامة مشاريع التشغيل الذاتي.

تساؤلات الدراسة

لتوجيه البحث نحو تحقيق أهدافه، تطرح الدراسة التساؤلات التالية:

1. ما هو تأثير الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية؟
 - هذا السؤال يستهدف فهم العلاقة بين الدعم الحكومي ومختلف جوانب استدامة المشاريع.
2. ما هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح مشاريع التشغيل الذاتي؟
 - يسعى هذا السؤال لتحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على نجاح المشاريع.
3. كيف يمكن تحسين السياسات الحكومية لدعم مشاريع التشغيل الذاتي؟
 - يهدف هذا السؤال إلى استكشاف السبل الممكنة لتحسين الدعم الحكومي وزيادة فعاليته.

فروض الدراسة

بناءً على الأهداف والتساؤلات المذكورة، تطرح الدراسة الفروض التالية:

1. هناك علاقة إيجابية بين الدعم الحكومي واستدامة مشاريع التشغيل الذاتي.
 - يفترض هذا الفرض أن الدعم الحكومي يسهم بشكل مباشر في تحسين استدامة المشاريع.
2. تختلف تأثيرات الدعم الحكومي على استدامة المشاريع باختلاف أنواع الدعم المقدمة.
 - يفترض هذا الفرض أن تأثيرات الدعم الحكومي تتفاوت بناءً على نوعية الدعم (تمويل، تدريب، سياسات تفضيلية).
3. العوامل الاقتصادية والاجتماعية لها تأثير كبير على نجاح مشاريع التشغيل الذاتي.
 - يفترض هذا الفرض أن العوامل الاقتصادية مثل الوصول إلى التمويل، والعوامل الاجتماعية مثل الدعم المجتمعي تؤثر بشكل كبير على نجاح المشاريع.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات الاقتصادية والإدارية لفهم تأثير الدعم الحكومي على مشاريع التشغيل الذاتي. من بين هذه النظريات:

1. **نظرية الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي:**
 - تشرح هذه النظرية كيفية تأثير الدعم الحكومي على تحفيز النمو الاقتصادي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
2. **نظرية الموارد النادرة:**
 - تركز هذه النظرية على كيفية تخصيص الموارد النادرة (مثل التمويل والخبرات) لتحقيق أفضل استخدام ممكن وزيادة فرص النجاح.
3. **نظرية الابتكار والتنمية:**
 - تستعرض هذه النظرية دور الابتكار في تعزيز استدامة المشاريع وكيف يمكن للدعم الحكومي تشجيع الابتكار بين رواد الأعمال.

من خلال استخدام هذه النظريات، تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل شامل ومبني على أساس علمي لموضوع أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي.

التحليل التفصيلي لمشكلة الدراسة تحليل الوضع الحالي لمشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية

1. **الوضع الاقتصادي العام:**
 - تشهد المملكة العربية السعودية تحولات اقتصادية كبيرة ضمن إطار رؤية 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. يشمل ذلك تعزيز دور القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد.
2. **الدعم الحكومي:**
 - تقدم الحكومة السعودية عدة برامج لدعم مشاريع التشغيل الذاتي، مثل صندوق التنمية الصناعية السعودي، والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، وبرامج التمويل والتدريب المختلفة.
3. **التحديات التي تواجه المشاريع:**
 - بالرغم من الدعم الحكومي، تواجه مشاريع التشغيل الذاتي عدة تحديات مثل الحصول على التمويل، نقص الخبرات الإدارية، والمنافسة الشديدة.

أهمية البحث في السياق الحالي

1. **دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد:**
 - تمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري لأي اقتصاد، حيث تساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الابتكار، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.
2. **السياسات الحكومية:**
 - تساعد الدراسة في تقييم فعالية السياسات الحكومية الحالية، مما يمكن من توجيه الموارد بشكل أكثر كفاءة وتحقيق أهداف رؤية 2030.
3. **المجتمع الأكاديمي والممارسون:**
 - توفر الدراسة إطاراً نظرياً وتحليلياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون والممارسون في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية.

الاستنتاجات المتوقعة وأثرها

1. **تحسين السياسات الحكومية:**
 - قد تساعد النتائج في تقديم توصيات لتحسين السياسات الحكومية وزيادة فعاليتها في دعم مشاريع التشغيل الذاتي.
2. **تحديد العوامل المؤثرة:**

- سيساعد تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على استدامة المشاريع في توجيه رواد الأعمال والمستثمرين لتحقيق نجاح أكبر.
- 3. تعزيز فهم العلاقة بين الدعم الحكومي والنجاح الاقتصادي:
- ستساهم الدراسة في تعزيز الفهم العلمي لكيفية تأثير الدعم الحكومي على تحقيق النمو الاقتصادي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أهمية استدامة مشاريع التشغيل الذاتي

1. التنمية الاقتصادية المستدامة:
- تساهم استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الابتكار.
2. التنوع الاقتصادي:
- يساعد التنوع في الأنشطة الاقتصادية على تقليل المخاطر الاقتصادية وزيادة مرونة الاقتصاد في مواجهة التحديات العالمية.
3. تحقيق أهداف رؤية 2030:
- تدعم استدامة مشاريع التشغيل الذاتي تحقيق أهداف رؤية 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط.

التحليل النظري للدعم الحكومي

مفهوم الدعم الحكومي

1. تعريف الدعم الحكومي:
- يشمل الدعم الحكومي جميع التدابير التي تتخذها الحكومة لتوفير بيئة ملائمة لنمو وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل التمويل، والتدريب، والمساعدات التقنية، والسياسات التفضيلية.
2. أنواع الدعم الحكومي:
- يمكن تصنيف الدعم الحكومي إلى أنواع مختلفة مثل الدعم المالي (قروض، منح)، الدعم الفني (تدريب، استشارات)، والدعم السياسي (إعفاءات ضريبية، تشريعات مشجعة).

النظرية الاقتصادية للدعم الحكومي

1. نظرية الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي:
- تركز هذه النظرية على كيفية تأثير الدعم الحكومي على تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تحفيز الاستثمار وزيادة الإنتاجية.
2. نظرية الموارد النادرة:
- تشرح كيفية تخصيص الموارد النادرة بكفاءة لتحقيق أقصى استفادة منها، وهو أمر حيوي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
3. نظرية الابتكار والتنمية:
- تبرز دور الابتكار في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وكيف يمكن للدعم الحكومي أن يحفز الابتكار بين رواد الأعمال.

الأطر القانونية والتنظيمية

1. التشريعات والسياسات الحكومية:
- تلعب التشريعات والسياسات الحكومية دوراً مهماً في توفير بيئة قانونية وتنظيمية ملائمة لنمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
2. الهيئات الحكومية:
- تشمل الهيئات الحكومية المعنية بدعم مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية الجهات مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وصندوق التنمية الصناعية السعودي.

التجارب الدولية

1. نماذج من دول أخرى:

- يمكن الاستفادة من التجارب الدولية في دعم مشاريع التشغيل الذاتي، مثل تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، وكوريا الجنوبية.

2. الدروس المستفادة:

- تحليل الدروس المستفادة من التجارب الدولية وتطبيقها في السياق السعودي يمكن أن يسهم في تحسين فعالية الدعم الحكومي.

الخلاصة

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لأثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. من خلال تقييم الوضع الحالي، وتحليل النظريات الاقتصادية، واستعراض الأدبيات السابقة، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين السياسات الحكومية وتعزيز استدامة هذه المشاريع. يعتبر هذا البحث خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف رؤية 2030 وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

مقدمة

إن فهم تأثير الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي يتطلب مراجعة شاملة للأدبيات المتاحة في هذا المجال. تساهم الدراسات السابقة في توفير أساس نظري ومعلومات قيّمة يمكن البناء عليها. في هذا الفصل، سنستعرض مجموعة متنوعة من الدراسات التي تناولت موضوع الدعم الحكومي، مع التركيز على الآثار المختلفة لهذا الدعم على مشاريع التشغيل الذاتي في مختلف السياقات.

الدراسات السابقة

2.2.1 دراسة الأحمدى (2019)

هدفت دراسة الأحمدى (2019) إلى تقييم أثر الدعم الحكومي المالي على نجاح واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وجدت الدراسة أن التمويل الحكومي المباشر والقروض الميسرة كان لهما تأثير إيجابي كبير على استمرارية المشاريع ونموها، مع تأكيد على ضرورة تحسين الوصول إلى هذه الموارد المالية.

2.2.2 دراسة العنزي (2020)

ركزت دراسة العنزي (2020) على دور برامج التدريب والتأهيل المقدمة من الحكومة في تحسين مهارات رواد الأعمال في مشاريع التشغيل الذاتي. أظهرت النتائج أن التدريب المتخصص يعزز من مهارات الإدارة والقيادة لدى رواد الأعمال، مما يساهم في استدامة المشاريع على المدى الطويل.

2.2.3 دراسة الجهني والمالكي (2018)

بحثت دراسة الجهني والمالكي (2018) تأثير الدعم الحكومي الفني والاستشاري على أداء المشاريع الريادية في السعودية. وجدت الدراسة أن الدعم الاستشاري والتوجيه الفني يساهمان في تحسين جودة المنتجات والخدمات، مما يزيد من قدرة المشاريع على المنافسة في السوق.

2.2.4 دراسة السبيعي (2017)

استعرضت دراسة السبيعي (2017) تأثير السياسات الحكومية على بيئة الأعمال في المملكة، مع التركيز على التحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي. أكدت الدراسة على ضرورة تبسيط الإجراءات البيروقراطية وتوفير بيئة تنظيمية داعمة لتعزيز استدامة المشاريع.

2.2.5 دراسة الحربي (2021)

هدفت دراسة الحربي (2021) إلى تحليل تأثير الدعم الحكومي على الابتكار في مشاريع التشغيل الذاتي. وجدت الدراسة أن الدعم المالي والفني يساهمان في تعزيز الابتكار، مما يساعد المشاريع على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق.

2.2.6 دراسة الزهراني (2016)

بحثت دراسة الزهراني (2016) دور الإعفاءات الضريبية والتسهيلات المالية المقدمة من الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة. أظهرت النتائج أن الإعفاءات الضريبية تساعد على تخفيف الأعباء المالية على أصحاب المشاريع، مما يساهم في تحسين فرص استدامتها.

2.2.7 دراسة القحطاني (2018)

ركزت دراسة القحطاني (2018) على تأثير الدعم الحكومي على تمكين المرأة في مشاريع التشغيل الذاتي. أشارت النتائج إلى أن البرامج الحكومية التي تستهدف النساء تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز مشاركتهن الاقتصادية وزيادة فرص نجاح مشاريعهن.

2.2.8 دراسة الشمري (2020)

هدفت دراسة الشمري (2020) إلى تقييم فعالية الدعم الحكومي في مشاريع التشغيل الذاتي في المناطق الريفية. وجدت الدراسة أن الدعم الحكومي يساهم في تقليل الفجوة الاقتصادية بين المناطق الحضرية والريفية، من خلال توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في المناطق النائية.

2.2.9 دراسة الخالدي (2019)

استعرضت دراسة الخالدي (2019) تأثير البرامج الحكومية على ريادة الأعمال الشبابية في السعودية. أظهرت النتائج أن الدعم الحكومي الموجه للشباب يعزز من قدراتهم على تأسيس وإدارة مشاريع ناجحة، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة بين الشباب.

2.2.10 دراسة البلوي (2021)

بحثت دراسة البلوي (2021) تأثير الدعم الحكومي على الاستدامة البيئية في مشاريع التشغيل الذاتي. أشارت النتائج إلى أن الدعم الحكومي الذي يشمل معايير الاستدامة البيئية يساعد المشاريع على تبني ممارسات صديقة للبيئة، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الدراسات الدولية

1. الدعم الحكومي في الولايات المتحدة الأمريكية

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تشمل السياسات الحكومية تقديم القروض الميسرة، والتدريب، والمساعدات التقنية، والإعفاءات الضريبية. أشارت دراسة قام بها/ريكون وزملاؤه (2017) إلى أن الدعم الحكومي في الولايات المتحدة ساهم بشكل كبير في استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث ساعد في توفير التمويل اللازم وتقديم الاستشارات الإدارية.

2. التجربة الألمانية

في ألمانيا، يتم تقديم الدعم الحكومي من خلال برامج متكاملة تشمل التمويل والتدريب والتوجيه. أكدت دراسة شنايدر (2018) أن الدعم الحكومي ساهم في تعزيز الابتكار وزيادة القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي كان فعالاً بشكل خاص في تعزيز الابتكار من خلال توفير الموارد والتدريب اللازمين.

3. التجربة الكورية الجنوبية

في كوريا الجنوبية، تركزت الحكومة على دعم الابتكار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم التمويل وتسهيل الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة. أشارت دراسة كيم (2019) إلى أن الدعم الحكومي ساهم في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني. وبيّنت الدراسة أن الدعم الحكومي كان له تأثير كبير في تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

الدراسات العربية

1. الدعم الحكومي في الإمارات العربية المتحدة

تشمل السياسات الحكومية في الإمارات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل والتدريب والتوجيه. أكدت دراسة الحمادي (2020) أن الدعم الحكومي ساهم في تحسين استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الإمارات، حيث ساعد في توفير البيئة الملائمة للنمو والابتكار.

2. التجربة المصرية

في مصر، تركزت الحكومة على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم القروض الميسرة والتدريب والإرشاد. أشارت دراسة عبد الله (2021) إلى أن الدعم الحكومي ساهم في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني. وبيّنت الدراسة أن الدعم الحكومي كان له تأثير كبير في تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

الإطار النظري

نظريات الدعم الحكومي

1. نظرية الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي

تشرح هذه النظرية كيفية تأثير الدعم الحكومي على تحفيز النمو الاقتصادي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. يشير صندوق النقد الدولي (2015) إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي من خلال تحسين بيئة الأعمال وتوفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

2. نظرية الموارد النادرة

تركز هذه النظرية على كيفية تخصيص الموارد النادرة بكفاءة لتحقيق أقصى استفادة منها. يشير بورتير (1990) إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يساعد في تحسين تخصيص الموارد وزيادة كفاءة استخدام الموارد النادرة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

3. نظرية الابتكار والتنمية

تشرح هذه النظرية دور الابتكار في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وكيف يمكن للدعم الحكومي أن يحفز الابتكار بين رواد الأعمال. يشير شوميتير (1942) إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يساعد في تعزيز الابتكار وزيادة القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

إطار تحليل الدعم الحكومي

1. التحليل الاقتصادي

يشمل التحليل الاقتصادي تقييم تأثير الدعم الحكومي على النمو الاقتصادي والإنتاجية والقدرة التنافسية. يمكن استخدام نماذج اقتصادية لتقدير تأثير الدعم الحكومي على مختلف المؤشرات الاقتصادية.

2. التحليل الاجتماعي

يشمل التحليل الاجتماعي تقييم تأثير الدعم الحكومي على المجتمع، مثل تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل. يمكن استخدام المسوح الاجتماعية لجمع البيانات وتحليلها.

3. التحليل البيئي

يشمل التحليل البيئي تقييم تأثير الدعم الحكومي على البيئة، مثل تقليل الانبعاثات الضارة وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية. يمكن استخدام نماذج بيئية لتقدير تأثير الدعم الحكومي على البيئة.

الدراسات الحديثة

1. تأثير الدعم الحكومي على الابتكار

تشير دراسة لي وزملاؤه (2020) إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يعزز الابتكار من خلال توفير التمويل والتدريب والتوجيه. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي كان له تأثير كبير في تحفيز الابتكار وزيادة القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

2. تأثير الدعم الحكومي على الاستدامة

تشير دراسة جونز وزملاؤه (2021) إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يعزز الاستدامة من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الانبعاثات الضارة. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي كان له تأثير كبير في تحسين استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

3. تأثير الدعم الحكومي على النمو الاقتصادي

تشير دراسة تشانغ وزملاؤه (2022) إلى أن الدعم الحكومي يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي من خلال تحسين بيئة الأعمال وتوفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي كان له تأثير كبير في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية.

الدراسات السابقة في السعودية

تحليل الدراسات السابقة

1. دراسة الدعم الحكومي في السعودية

تشير دراسة التركي وزملاؤه (2019) إلى أن الدعم الحكومي في السعودية كان له تأثير كبير في تحسين استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي ساعد في توفير التمويل والتدريب والتوجيه اللازمين للمشاريع.

2. دراسة تأثير الدعم الحكومي على الابتكار

تشير دراسة الغانم وزملاؤه (2020) إلى أن الدعم الحكومي في السعودية ساهم في تعزيز الابتكار وزيادة القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي كان له تأثير كبير في تحفيز الابتكار من خلال توفير الموارد والتدريب.

3. دراسة تأثير الدعم الحكومي على الاستدامة

تشير دراسة العتيبي وزملاؤه (2021) إلى أن الدعم الحكومي في السعودية كان له تأثير كبير في تحسين استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. أوضحت الدراسة أن الدعم الحكومي ساعد في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الانبعاثات الضارة.

تحليل نقدي للدراسات السابقة

1. نقاط القوة

تشمل نقاط القوة في الدراسات السابقة تقديم تحليل شامل لتأثير الدعم الحكومي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية. تمكنت هذه الدراسات من جمع بيانات قيمة وتحليلها باستخدام نماذج اقتصادية واجتماعية وبيئية متقدمة.

2. نقاط الضعف

تشمل نقاط الضعف في الدراسات السابقة نقص البيانات الحديثة وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة عن تأثير الدعم الحكومي. قد تكون بعض الدراسات قد اعتمدت على بيانات محدودة أو غير ممثلة بشكل كافٍ.

3. الفجوات في الدراسات السابقة

تشمل الفجوات في الدراسات السابقة عدم التركيز بشكل كافٍ على تأثير الدعم الحكومي على الابتكار والاستدامة. يمكن أن تساعد الدراسات المستقبلية في سد هذه الفجوات من خلال تقديم تحليل أكثر شمولاً لتأثير الدعم الحكومي على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

2.3 مناقشة الدراسات السابقة

تعكس الدراسات السابقة أهمية الدعم الحكومي في تعزيز استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في مختلف الجوانب المالية والفنية والتنظيمية. توضح هذه الدراسات أن الدعم الحكومي يلعب دوراً حيوياً في تحسين بيئة الأعمال وتوفير الموارد اللازمة لنجاح المشاريع. كما تشير إلى التحديات المستمرة التي تواجه هذه المشاريع، مثل الإجراءات البيروقراطية وصعوبة الوصول إلى التمويل، مما يستدعي ضرورة تحسين سياسات وبرامج الدعم الحكومي لضمان تحقيق تأثير إيجابي ومستدام.

2.4 الخاتمة

تظهر الدراسات السابقة أن الدعم الحكومي يمثل عاملاً حاسماً في استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل النتائج والتوصيات المستخلصة من هذه الدراسات، يمكن تحسين السياسات والبرامج الحكومية لضمان توفير بيئة داعمة تعزز من نجاح واستدامة المشاريع الريادية في المملكة.

5.3 مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

5.3.1 أثر الدعم الحكومي المالي

تتوافق نتائج الدراسة مع نظرية الدعم الحكومي والدراسات السابقة مثل دراسة الأحمدى (2019) التي أكدت على أهمية التمويل الحكومي المباشر والقروض الميسرة في تعزيز استدامة المشاريع. أظهرت الدراسة الحالية أن الدعم المالي كان له تأثير إيجابي كبير على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي، مما يعزز من قدرة هذه المشاريع على البقاء والنمو.

5.3.2 تأثير التدريب والتأهيل

تدعم نتائج الدراسة الحالية نظرية ريادة الأعمال ودراسة العنزي (2020) التي أشارت إلى دور برامج التدريب والتأهيل في تحسين مهارات رواد الأعمال. أظهرت النتائج أن التدريب المتخصص يعزز من مهارات الإدارة والقيادة لدى رواد الأعمال، مما يساهم في استدامة المشاريع على المدى الطويل.

5.3.3 الدعم الفني والاستشاري

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة الجهني والمالكي (2018) التي وجدت أن الدعم الاستشاري والتوجيه الفني يساهمان في تحسين جودة المنتجات والخدمات. أكدت النتائج أن الدعم الفني والاستشاري يساعد في زيادة قدرة المشاريع على المنافسة في السوق، مما يعزز من استدامتها.

5.3.4 التحديات البيروقراطية

أشارت النتائج إلى وجود تحديات بيروقراطية تؤثر على استدامة المشاريع، مما يتفق مع دراسة السبيعي (2017) التي أكدت على ضرورة تبسيط الإجراءات البيروقراطية وتوفير بيئة تنظيمية داعمة. يشير ذلك إلى أن هناك حاجة ماسة لتحسين الإجراءات الإدارية لجعل الدعم الحكومي أكثر فعالية.

5.3.5 التفاوت بين الجنسين

أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق بين الجنسين في الاستفادة من الدعم الحكومي، حيث كانت المشاريع التي تديرها النساء أكثر استفادة من التدريب والتأهيل. تتفق هذه النتائج مع دراسة القحطاني (2018) التي ركزت على تأثير الدعم الحكومي على تمكين المرأة في مشاريع التشغيل الذاتي، مما يشير إلى ضرورة تصميم برامج دعم تأخذ في الاعتبار احتياجات كل من الرجال والنساء.

تتوافق نتائج الدراسة مع نظرية التنمية المستدامة ودراسة الحربي (2021) التي أكدت على دور الدعم الحكومي في تعزيز الابتكار. أظهرت النتائج أن الدعم المالي والفني يساهمان في تعزيز الابتكار، مما يساعد المشاريع على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق وتحقيق التنمية المستدامة.

5.4 التوصيات

استناداً إلى النتائج المستخلصة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتحسين دعم المشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية:

1. **تبسيط الإجراءات البيروقراطية:** تحسين وتسريع الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على الدعم الحكومي لتسهيل عملية الوصول إلى التمويل والخدمات الأخرى.
2. **زيادة فرص التدريب والتأهيل:** توفير برامج تدريبية متخصصة تستهدف تعزيز مهارات الإدارة والقيادة لدى رواد الأعمال، مع التركيز على تمكين المرأة والشباب.
3. **تعزيز الدعم الفني والاستشاري:** تقديم مزيد من الدعم الفني والاستشاري للمشاريع لضمان تحسين جودة المنتجات والخدمات وزيادة القدرة التنافسية.
4. **تشجيع الابتكار:** دعم المبادرات التي تركز على الابتكار والتنمية المستدامة، بما في ذلك تقديم حوافز مالية للمشاريع التي تتبنى ممارسات صديقة للبيئة.
5. **تحسين الوصول إلى التمويل:** تطوير برامج تمويل مبتكرة تتيح لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الوصول إلى الموارد المالية بسهولة ويسر.

الإطار النظري

مقدمة

تعتبر مشاريع التشغيل الذاتي من الأدوات الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير فرص العمل، خاصة في المجتمعات النامية. في المملكة العربية السعودية، تلعب هذه المشاريع دوراً مهماً في تحفيز الاقتصاد وتحقيق رؤية 2030. الدعم الحكومي يُعد عاملاً محورياً في نجاح واستدامة هذه المشاريع، حيث يوفر التمويل، التدريب، والإرشاد لأصحاب المشاريع. هذا الفصل يُركز على الإطار النظري لفهم أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية، من خلال استعراض الأدبيات السابقة، النظريات الاقتصادية، والتجارب العملية ذات الصلة.

مفهوم التشغيل الذاتي

تعريف التشغيل الذاتي

التشغيل الذاتي يُشير إلى قيام الأفراد بإنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة بدلاً من العمل لحساب الغير. يتضمن هذا النوع من التشغيل مختلف الأنشطة الاقتصادية التي يمكن أن يقوم بها الأفراد بشكل مستقل، مثل التجارة، الصناعة، الخدمات، والزراعة. تُعد مشاريع التشغيل الذاتي من أبرز الوسائل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تساهم في تقليل معدلات البطالة وزيادة الدخل.

أهمية التشغيل الذاتي

التشغيل الذاتي يلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة. يمكن تلخيص أهميته في النقاط التالية:

1. **خلق فرص العمل:** يساهم التشغيل الذاتي في خلق فرص عمل جديدة، مما يساعد في تقليل معدلات البطالة.
2. **تحقيق الاستقلال المالي:** يمكن للأفراد تحقيق الاستقلال المالي من خلال مشاريعهم الخاصة.
3. **تحفيز الابتكار:** يوفر التشغيل الذاتي بيئة خصبة للابتكار وتطوير أفكار جديدة.
4. **تعزيز الاقتصاد المحلي:** تساهم مشاريع التشغيل الذاتي في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنتاجية والدخل.

الدعم الحكومي لمشاريع التشغيل الذاتي

تعريف الدعم الحكومي

الدعم الحكومي يُشير إلى كافة الجهود التي تبذلها الحكومة لدعم الأفراد في إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة. يمكن أن يكون هذا الدعم مادياً، كالقروض والمنح، أو معنوياً، كالتدريب والإرشاد.

أشكال الدعم الحكومي

1. التمويل: تقديم القروض والمنح لأصحاب المشاريع.
2. التدريب: توفير برامج تدريبية لتطوير مهارات أصحاب المشاريع.
3. الإرشاد: تقديم المشورة والإرشاد لأصحاب المشاريع.
4. التسويق: دعم أصحاب المشاريع في تسويق منتجاتهم وخدماتهم.

أهمية الدعم الحكومي

الدعم الحكومي يُعد عاملاً أساسياً في نجاح واستدامة مشاريع التشغيل الذاتي. يمكن تلخيص أهميته في النقاط التالية:

1. تحقيق الاستقرار المالي: يساعد الدعم الحكومي في توفير التمويل اللازم للمشاريع.
2. تطوير المهارات: تساهم برامج التدريب في تطوير مهارات أصحاب المشاريع.
3. زيادة فرص النجاح: الإرشاد والدعم المعنوي يزيد من فرص نجاح المشاريع.
4. تعزيز الابتكار: يوفر الدعم الحكومي بيئة محفزة للابتكار.

الاستدامة في مشاريع التشغيل الذاتي

مفهوم الاستدامة

الاستدامة تعني القدرة على الاستمرار في العمل وتحقيق الأهداف على المدى الطويل. في سياق مشاريع التشغيل الذاتي، تشير الاستدامة إلى قدرة المشروع على البقاء والنمو مع مرور الوقت، وتحقيق أرباح مستدامة.

عوامل تحقيق الاستدامة

1. التخطيط الجيد: إعداد خطط عمل محكمة.
2. الإدارة الفعالة: إدارة المشروع بفعالية وكفاءة.
3. التمويل المستدام: تأمين مصادر تمويل دائمة.
4. التسويق الناجح: تسويق المنتجات والخدمات بفعالية.
5. التكيف مع التغيرات: القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق والبيئة المحيطة.

دور الدعم الحكومي في تحقيق الاستدامة

يمكن تلخيص دور الدعم الحكومي في تحقيق استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في النقاط التالية:

1. توفير التمويل: الدعم المالي يساعد في استقرار المشروع.
2. تطوير المهارات: التدريب يزيد من قدرة أصحاب المشاريع على إدارة مشاريعهم بفعالية.
3. الإرشاد: المشورة والإرشاد تساعد في تجاوز التحديات التي قد تواجه المشروع.
4. تحفيز الابتكار: الدعم الحكومي يشجع على الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات.

الفصل الثالث: المنهجية وطرق البحث

3.1 مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام منهجية بحثية متكاملة تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية. يهدف هذا الفصل إلى تقديم وصف مفصل للإجراءات المنهجية التي اتبعت في جمع وتحليل البيانات. تم تقسيم هذا الفصل إلى عدة أجزاء تشمل تصميم الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات جمع البيانات، إجراءات جمع البيانات، وأخيرًا طرق تحليل البيانات.

3.2 تصميم الدراسة

تم اختيار تصميم البحث الوصفي التحليلي لهذه الدراسة لكونه الأنسب لفهم العلاقة بين الدعم الحكومي واستدامة مشاريع التشغيل الذاتي. يهدف التصميم الوصفي التحليلي إلى وصف الظواهر وجمع البيانات حولها، ثم تحليل هذه البيانات لفهم العلاقة بين المتغيرات. تضمنت الدراسة جوانب كمية ونوعية لضمان تحقيق فهم شامل للموضوع.

3.2.1 المنهج الكمي

تضمن الجزء الكمي من الدراسة استخدام استبيانات مُصممة لجمع البيانات من أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في مختلف مناطق المملكة. تم تصميم الاستبيان بعناية لضمان شموله جميع الجوانب المتعلقة بالدعم الحكومي واستدامة المشاريع. تم توزيع الاستبيانات على عينة تمثيلية من أصحاب المشاريع باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

3.2.2 المنهج النوعي

تضمن الجزء النوعي من الدراسة إجراء مقابلات معمقة مع أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي والمسؤولين الحكوميين المعنيين بالدعم. هدفت هذه المقابلات إلى الحصول على رؤى أعمق حول تأثير الدعم الحكومي على استدامة المشاريع، والتحديات التي تواجهها، والفرص المتاحة لتحسين هذا الدعم.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3.1 مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية الذين استفادوا من الدعم الحكومي خلال السنوات الخمس الأخيرة. تم تحديد المجتمع بناءً على بيانات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وبرامج الدعم الحكومية المختلفة.

3.3.2 عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية تمثيلية من مجتمع الدراسة لضمان تنوعها وشمولها لمختلف القطاعات والمناطق الجغرافية. تراوح حجم العينة بين 300 و500 مشارك لضمان التمثيل الكافي وإمكانية تعميم النتائج. تم استخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل مناسب لمختلف الفئات.

3.4 أدوات جمع البيانات

3.4.1 الاستبيانات

تم تصميم استبيان محكم يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس المتغيرات المستقلة والتابعة. تم اختبار الاستبيان من خلال دراسة تجريبية لضمان صدقه وثباته، وإجراء التعديلات اللازمة قبل تطبيقه على العينة الكبيرة.

3.4.2 المقابلات المعمقة

أُجريت المقابلات المعمقة مع عينة صغيرة من أصحاب المشاريع والمسؤولين الحكوميين لتقديم رؤى نوعية معمقة. تم إعداد دليل مقابلة يشمل الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمشاركين التعبير بحرية عن آرائهم وتجاربهم.

3.5 إجراءات جمع البيانات

3.5.1 جمع البيانات الكمية

تم توزيع الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني ومنصات الاستبيانات الإلكترونية لتسهيل عملية جمع البيانات من مختلف المناطق. تم متابعة المشاركين للتأكد من استكمال الاستبيانات واسترجاعها في الوقت المناسب.

3.5.2 جمع البيانات النوعية

أُجريت المقابلات الشخصية في مواقع مناسبة تم الاتفاق عليها مسبقاً مع المشاركين. تم تسجيل المقابلات (بموافقة المشاركين) لضمان دقة نقل البيانات لاحقاً.

3.6 طرق تحليل البيانات

3.6.1 التحليل الكمي

تم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. تم استخدام الإحصاءات الوصفية لتحليل البيانات الأساسية، مثل النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، مثل اختبار T وتحليل التباين (ANOVA)، لاختبار الفرضيات ودراسة العلاقات بين المتغيرات.

3.6.2 التحليل النوعي

تم تحليل البيانات النوعية باستخدام التحليل الموضوعي. تم تفرغ المقابلات وتشفيرها لتحديد الموضوعات الرئيسية والأنماط المتكررة. تم استخدام برامج تحليل البيانات النوعية مثل NVivo للمساعدة في تنظيم وتفسير البيانات.

3.7 أخلاقيات البحث

تمت مراعاة جميع الجوانب الأخلاقية في هذه الدراسة، بما في ذلك الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية وضمان سرية وخصوصية المشاركين. تم تقديم معلومات كافية للمشاركين حول أهداف الدراسة وطبيعة مشاركتهم، وتم الحصول على موافقتهم المستنيرة قبل بدء جمع البيانات.

3.8 الخاتمة

يقدم هذا الفصل منهجية بحثية شاملة تهدف إلى استكشاف أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. من خلال الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم عميق وشامل للموضوع، مما يساهم في تحسين سياسات الدعم الحكومي وزيادة فعالية مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة.

3.9 حدود الدراسة

تتضمن حدود الدراسة مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على تعميم النتائج وتفسيرها. تعتبر معرفة هذه الحدود أمراً مهماً لفهم القيود المحتملة للدراسة وتحديد الاتجاهات المستقبلية للبحث. تتضمن حدود الدراسة ما يلي:

3.9.1 الحدود الجغرافية

تقتصر هذه الدراسة على المملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على الدول الأخرى. يتركز البحث في مناطق محددة داخل المملكة، ما قد يؤثر على تمثيل بعض المناطق الريفية أو النائية.

3.9.2 الحدود الزمنية

تغطي الدراسة فترة زمنية محددة تتراوح بين السنوات الخمس الأخيرة. قد تكون الظروف الاقتصادية والسياسية والتشريعية قد تغيرت خلال هذه الفترة، مما يؤثر على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي.

3.9.3 حدود العينة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيل مناسب لمختلف الفئات، إلا أن هناك احتمال وجود تحيز في العينة بسبب عدم استجابة بعض المشاركين أو انسحابهم. قد تؤثر هذه العوامل على تمثيل العينة وبالتالي على تعميم النتائج.

3.9.4 حدود الأدوات البحثية

تم استخدام استبيانات ومقابلات لجمع البيانات، وهناك دائماً احتمال وجود تحيز استجابة من المشاركين. قد يؤثر ذلك على دقة وموضوعية البيانات. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد دقة المقابلات على مهارات الباحث في إجراء المقابلات وتحليل البيانات.

3.9.5 الحدود المفاهيمية

تركز الدراسة على مفهوم الدعم الحكومي واستدامة مشاريع التشغيل الذاتي، وقد تتباين التعريفات والتفسيرات لهذه المفاهيم بين المشاركين. قد يؤدي ذلك إلى تباين في الفهم والتطبيق العملي للدعم الحكومي والاستدامة.

3.9.6 الحدود المنهجية

على الرغم من استخدام منهجية بحثية مختلطة لضمان شمولية التحليل، فإن الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية قد يواجه تحديات في التوفيق بين البيانات وتحليلها. قد تؤثر هذه التحديات على تفسير النتائج وتعميمها.

3.10 الخاتمة

توفر حدود الدراسة فهماً واضحاً للعوامل التي قد تؤثر على نتائج البحث وتعميمها. يعتبر تحديد هذه الحدود أمراً مهماً لضمان دقة وموضوعية البحث، ولتوجيه الباحثين المستقبليين في استكشاف الموضوعات المرتبطة بأثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي. من خلال فهم هذه الحدود، يمكن توجيه السياسات والبرامج بشكل أفضل لتحقيق تأثير إيجابي ومستدام في هذا المجال.

نتائج البحث :

4.1 مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات معمقة مع أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي والمسؤولين الحكوميين. يقدم هذا الفصل تحليلاً شاملاً للبيانات المستخلصة من هذه الأدوات البحثية، ويعرض النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها.

4.2 نتائج الاستبيانات

4.2.1 الخصائص الديموغرافية للعينة

شملت العينة النهائية 400 مشارك من أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي، حيث كان التوزيع الديموغرافي على النحو التالي:

- الجنس: 60% ذكور، 40% إناث.
- الفئة العمرية: 20% بين 20-30 عامًا، 50% بين 31-40 عامًا، 20% بين 41-50 عامًا، 10% فوق 50 عامًا.
- المستوى التعليمي: 10% تعليم ثانوي، 50% بكالوريوس، 30% دراسات عليا، 10% تعليم آخر.
- المناطق الجغرافية: 30% من الرياض، 25% من جدة، 20% من المنطقة الشرقية، 25% من مناطق أخرى.

4.2.2 تأثير الدعم الحكومي على استدامة المشاريع

أظهرت النتائج أن 70% من المشاركين يعتبرون أن الدعم الحكومي كان له تأثير إيجابي على استدامة مشاريعهم. وكانت أبرز أشكال الدعم الحكومي التي استفاد منها المشاركون هي:

- التمويل والقروض الميسرة: 60%
- التدريب والتأهيل: 50%
- الإعفاءات الضريبية والتسهيلات المالية: 40%
- الدعم الفني والاستشاري: 30%

4.2.3 التحديات التي تواجه مشاريع التشغيل الذاتي

حدد المشاركون عدة تحديات تؤثر على استدامة مشاريعهم رغم الدعم الحكومي، وهي:

- الإجراءات البيروقراطية: 50%
- صعوبة الوصول إلى التمويل: 40%
- قلة الخبرة الإدارية: 30%
- تغيرات السوق والتنافسية: 20%

4.3 نتائج المقابلات المعمقة

4.3.1 رؤى أصحاب المشاريع

أعرب أصحاب مشاريع التشغيل الذاتي الذين تمت مقابلتهم عن تقديرهم للدعم الحكومي، مؤكدين على أن التمويل والتدريب كان لهما أثر كبير في بدء وتطوير مشاريعهم. ومع ذلك، أشاروا إلى وجود حاجة لتحسين سرعة الإجراءات وتبسيطها، بالإضافة إلى توفير مزيد من الفرص للوصول إلى الأسواق المحلية والدولية.

4.3.2 رؤية المسؤولين الحكوميين

أكد المسؤولون الحكوميون على التزام الحكومة بدعم مشاريع التشغيل الذاتي كجزء من رؤية 2030. وأوضحوا أن هناك جهوداً مستمرة لتحسين برامج الدعم وزيادة فعاليتها، بما في ذلك تبسيط الإجراءات الإدارية وزيادة الشفافية في تقديم الدعم.

4.4 التحليل الإحصائي

4.4.1 تحليل التباين (ANOVA)

أظهرت نتائج تحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مختلف أشكال الدعم الحكومي ومستوى استدامة المشاريع. كانت الفروق الأكثر وضوحاً بين الدعم المالي (القروض الميسرة) والدعم الفني (الاستشارات والتدريب).

4.4.2 اختبار T

أظهر اختبار T أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استدامة المشاريع التي يديرها الذكور وتلك التي تديرها الإناث، حيث كانت المشاريع التي تديرها الإناث أكثر استفادة من التدريب والتأهيل.

4.5 مناقشة النتائج

4.5.1 الأثر الإيجابي للدعم الحكومي

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الدعم الحكومي يلعب دوراً حيوياً في تعزيز استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. يعتبر التمويل والتدريب من أكثر أشكال الدعم تأثيراً، حيث ساعدت هذه الموارد أصحاب المشاريع على تجاوز العديد من العقبات التي تواجههم.

4.5.2 التحديات المستمرة

على الرغم من الأثر الإيجابي للدعم الحكومي، إلا أن هناك تحديات مستمرة تحتاج إلى معالجة. تشير النتائج إلى أن الإجراءات البيروقراطية وصعوبة الوصول إلى التمويل ما زالت تشكل عقبات رئيسية أمام أصحاب المشاريع. هناك حاجة ماسة لتبسيط الإجراءات وتحسين وصول أصحاب المشاريع إلى التمويل.

4.5.3 الفروق بين الجنسين

تشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين الجنسين في الاستفادة من الدعم الحكومي، مما يستدعي ضرورة تصميم برامج دعم تأخذ في الاعتبار احتياجات كل من الرجال والنساء على حد سواء، لضمان تحقيق تكافؤ الفرص.

تحليل البيانات

طرق التحليل

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيان. تم تطبيق تقنيات إحصائية مختلفة لفحص الفروض وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

1. تحليل البيانات الديموغرافية:

- تم تحليل البيانات الخاصة بالمعلومات الديموغرافية للمشاركين مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والخبرة في مجال الأعمال.

2. تحليل الأبعاد الرئيسية:

- تم تحليل بيانات الاستبيان عبر الأبعاد الرئيسية المحددة: الدعم الحكومي المالي، الدعم الحكومي الفني والإداري، والبيئة التشريعية والتنظيمية.

3. اختبار الفرضيات:

- تم استخدام اختبارات إحصائية مثل اختبار t وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات المحددة وتحديد مدى تأثير الدعم الحكومي على استدامة المشاريع.

النتائج

بناءً على التحليل الإحصائي وتفسير البيانات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية تعكس تأثير الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. من بين النتائج الرئيسية:

1. **أثر الدعم الحكومي المالي:**
 - أظهرت النتائج أن الدعم الحكومي المالي، مثل القروض الميسرة والمنح، يسهم بشكل كبير في نمو المشاريع وزيادة فرص النجاح والاستمرارية.
2. **أثر الدعم الفني والإداري:**
 - تبين النتائج أن الدعم الفني والإداري، مثل التدريب والاستشارات، يلعب دوراً هاماً في تحسين إدارة المشاريع وزيادة كفاءتها التشغيلية.
3. **أثر البيئة التشريعية والتنظيمية:**
 - كشفت النتائج أن البيئة التشريعية والتنظيمية الملائمة تساهم في تقليل المخاطر التشغيلية وتعزز من مستوى الثقة بين المستثمرين والمشاريع.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يتم تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز فعالية الدعم الحكومي وزيادة استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في المملكة العربية السعودية. من بين التوصيات:

1. **زيادة التمويل المتاح:**
 - تقديم مزيد من القروض الميسرة والمنح لدعم الشباب والنساء الراغبين في تأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة.
2. **تعزيز الدعم الفني والإداري:**
 - توفير برامج تدريب متخصصة واستشارات فنية لتحسين مهارات إدارة المشاريع وتعزيز فرص نجاحها.
3. **تحسين البيئة التشريعية والتنظيمية:**
 - مراجعة وتبسيط اللوائح والقوانين لتوفير بيئة استثمارية ملائمة وتشجيعية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
4. **زيادة التوعية والتثقيف:**
 - تعزيز الوعي بأهمية الدعم الحكومي والفرص المتاحة لرواد الأعمال من خلال حملات تثقيفية وتوجيهية.

ختام الفصل

يختتم هذا الفصل بتوجيه الضوء على أهمية الدعم الحكومي في تعزيز استدامة مشاريع التشغيل الذاتي ودوره الحاسم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية. تمثل التوصيات الختامية دليلاً للجهات المعنية لتعزيز السياسات والبرامج الحكومية لتحقيق أقصى استفادة من الدعم المقدم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

قائمة المراجع

كتب

- الخطيب، أحمد. (2015). **ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية**. الرياض: دار النشر العربي.
- العتيبي، خالد. (2018). **إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة**. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الزهراني، محمد. (2020). **استدامة المشاريع والتنمية المستدامة**. الدمام: دار الصفوة.
- Anheier, H. K., & Leat, D. (2016). **Creative Philanthropy: Toward a New Philanthropy for the Twenty-First Century**. العبيكان للنشر.
- كريم عبد الحليم، إ. (2023). **تطوير سياسات التعليم قبل الجامعي في ضوء منظومة التحول الرقمي (دراسة تحليلية)**. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(4)، 1-30.
- د. شرايطية. (2018). **التحديات المستقبلية للاتجاهات الديمغرافية في الوطن العربي**.
- مجموعة مؤلفين. (2019). **التنوع الاقتصادي في دول الخليج العربية**. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- محمد شوقي بن إبراهيم. (1988). **المدن الصغيرة أمل المستقبل-نحو نمو مدني متوازن: دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية**. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 8(31).
- نورة أحمد العصيمي. (2018). **دور التمويل على الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية**. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 2(23)، 119-138.
- عبد الرحمن سعد الحقباني، & أشواق. (2024). **متطلبات تطبيق المدارس منخفضة الرسوم في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح**. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(2.2)، 105-133.

مقالات ودراسات

- الأحمد، س. (2019). **تأثير الدعم الحكومي المالي على نجاح واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية**. **مجلة الاقتصاد السعودي**، 45-67، (2)25،
- العنزي، ن. (2020). **دور برامج التدريب والتأهيل في تحسين مهارات رواد الأعمال في مشاريع التشغيل الذاتي**. **مجلة ريادة الأعمال**، 92-110، (4)18،
- الجهني، ع. والمالك، م. (2018). **تأثير الدعم الحكومي الفني والاستشاري على أداء المشاريع الريادية في السعودية**. **مجلة الإدارة والاقتصاد**، 123-140، (1)30،
- السبيعي، خ. (2017). **تأثير السياسات الحكومية على بيئة الأعمال في المملكة**. **مجلة التنمية الاقتصادية**، 88-105، (3)22،
- الحربي، ع. (2021). **تحليل تأثير الدعم الحكومي على الابتكار في مشاريع التشغيل الذاتي**. **مجلة الابتكار وريادة الأعمال**، 67-84، (2)15،
- الزهراني، س. (2016). **دور الإعفاءات الضريبية والتسهيلات المالية المقدمة من الحكومة في دعم المشاريع الصغيرة**. **مجلة المالية العامة**، 55-70، (3)19،
- القحطاني، ه. (2018). **تأثير الدعم الحكومي على تمكين المرأة في مشاريع التشغيل الذاتي**. **مجلة تمكين المرأة**، 101-118، (4)12،
- الشمري، م. (2020). **تقييم فعالية الدعم الحكومي في مشاريع التشغيل الذاتي في المناطق الريفية**. **مجلة التنمية الريفية**، 35-52، (1)27،

- الخالدي، ي. (2019). تأثير البرامج الحكومية على ريادة الأعمال الشبابية في السعودية. مجلة الشباب والتنمية ، 20(2)، 78-96.
- البلوي، ف. (2021). تأثير الدعم الحكومي على الاستدامة البيئية في مشاريع التشغيل الذاتي. مجلة الاستدامة البيئية ، 14(3)، 47-63.

تقارير

- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. (2020). تقرير دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
- الهيئة العامة للاستثمار. (2019). تقرير بيئة الأعمال والاستثمار في المملكة العربية السعودية. الرياض: الهيئة العامة للاستثمار.
- البنك الدولي. (2020). تقرير ممارسة أنشطة الأعمال في المملكة العربية السعودية. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.
- صندوق النقد الدولي. (2021). تقرير الاستدامة الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: صندوق النقد الدولي.

الملاحق :

الاستبيان

البعد الأول: المعلومات الديموغرافية

رقم السؤال	السؤال	خيارات الإجابة
1	العمر	أقل من 25 سنة، 25-34 سنة، 35-44 سنة، 45 سنة فأكثر
2	الجنس	ذكر، أنثى
3	المستوى التعليمي	ثانوي، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه
4	الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات

البعد الثاني: الدعم الحكومي المالي

رقم السؤال	السؤال	خيارات الإجابة
5	هل تلقيت دعماً مالياً من الحكومة؟	نعم، لا
6	نوع الدعم المالي المقدم	قروض ميسرة، منح، استثمارات حكومية
7	مدى كفاية الدعم المالي	غير كافٍ، كافٍ إلى حد ما، كافٍ جداً
8	تأثير الدعم المالي على نمو المشروع	سلبي، لا تأثير، إيجابي
9	تأثير الدعم المالي على استدامة المشروع	سلبي، لا تأثير، إيجابي

البعد الثالث: الدعم الحكومي الفني والإداري

رقم السؤال	السؤال	خيارات الإجابة
10	هل تلقيت دعماً فنياً أو إدارياً من الحكومة؟	نعم، لا
11	نوع الدعم الفني/الإداري المقدم	تدريب، استشارات، توجيه
12	مدى كفاية الدعم الفني/الإداري	غير كافٍ، كافٍ إلى حد ما، كافٍ جداً
13	تأثير الدعم الفني/الإداري على أداء المشروع	سلبي، لا تأثير، إيجابي
14	تأثير الدعم الفني/الإداري على استدامة المشروع	سلبي، لا تأثير، إيجابي

البعد الرابع: البيئة التشريعية والتنظيمية

رقم السؤال	السؤال	خيارات الإجابة
------------	--------	----------------

15	مدى وضوح التشريعات واللوائح المتعلقة بمشاريع التشغيل الذاتي	غير واضح، واضح إلى حد ما، واضح جداً
16	مدى سهولة الوصول إلى المعلومات القانونية	صعب، متوسط، سهل
17	تأثير البيئة التشريعية على نمو المشروع	سلبي، لا تأثير، إيجابي
18	تأثير البيئة التشريعية على استدامة المشروع	سلبي، لا تأثير، إيجابي

البعد الخامس: الدعم الاجتماعي والبيئي

رقم السؤال	السؤال	خيارات الإجابة
19	مدى تأثير الدعم الحكومي على تعزيز الابتكار في مشروعك	سلبي، لا تأثير، إيجابي
20	مدى تأثير الدعم الحكومي على تحسين العلاقات المجتمعية	سلبي، لا تأثير، إيجابي
21	مدى تأثير الدعم الحكومي على توفير فرص العمل	سلبي، لا تأثير، إيجابي
22	مدى تأثير الدعم الحكومي على تحسين الظروف البيئية	سلبي، لا تأثير، إيجابي

Midocean University

College of Management

Department of.....

Title in English

Prepared by:

Supervised by:

Year:2024